

إنّ الصراع بيننا وبين اليهود لا يمكن فقط في فلسطين، بل في كل مكان حيث يوجد يهود باعوا هذا الوطن وهذه الأمة بغضة من اليهود.

سعادة

دردشة صباحية

تحية إلى الشهيد فادي القنبر

♦ يكتبها الياس عشي

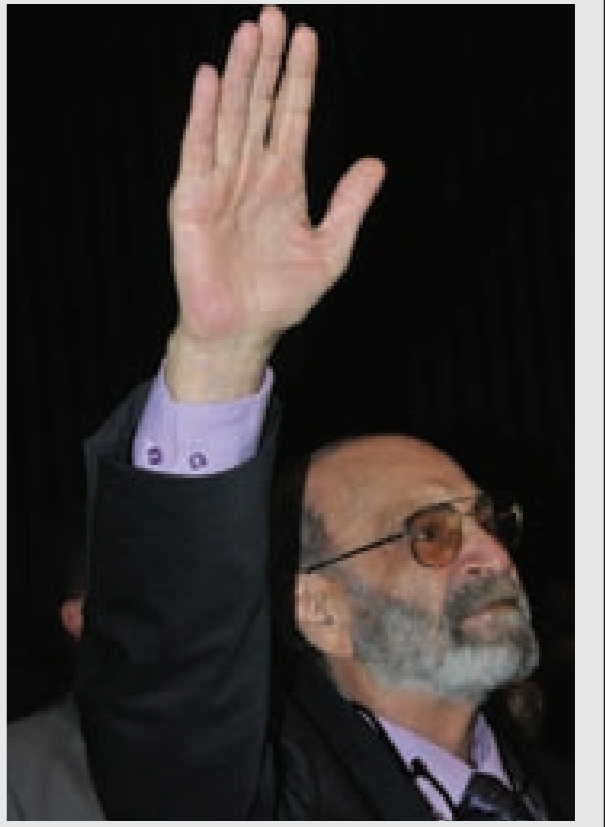
الذعر الذي أصاب الجنود الإسرائيليين الهاربين كالجردان من أمام شاحنة الشهيد فادي القنبر، والتي أدت إلى قتل وجرح العشرات منهم، يكشف هشاشة وضعف الجندي اليهودي عندما يكون خارج دبابته، وطائرته، وتحصيناته!

هذا الذعر هو المطلوب لإنعاش وتشجيع الهجرة اليهودية المعاكسة.

إنّ عملية بطولية بهذا الحجم، إنّ أحسنَ تعميماً في أرجاء المعمورة، سيدفع اليهود للتفكير مئة مرة قبل أن يحجزوا لعائلاتهم مساكن في المستوطنات المقامة على تراب مجبول بعرق العامل الفلسطيني، ودموع الأمهات، ودماء الألوف من الشهداء الذين انضمّ إليهم بالأمس فادي القنبر... ومن قبل أطفال الحجارة، وحاملو المدى.

«القومي» وعائلة سبيعي يتقبّلان

التعازي بوفاة الفنان رفيق سبيعي في بيروت



تتقبّل قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي وعائلة سبيعي، التعازي بوفاة الفنان القومي الكبير رفيق سبيعي (أبو صباح)، وذلك يوم الجمعة الواقع فيه 13 كانون الثاني 2017، في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي لبنان - سيبس من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً.

أحوال الطقس

طقس مستقر لكنه بارد وجليدي ليلاً

طقس مستقر وبارد على الحوض الشرقي للمتوسط بعد انحسار المنخفض الجوي (RHEND).

لبنان: توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني، أن يكون الطقس اليوم غائماً جزئياً إلى غائم أحياناً مع رياح ناشطة من دون تعديل يذكر بدرجات الحرارة.

أما يوم غد الخميس فيكون غائماً جزئياً بسحب مرتفعة من دون تعديل يُذكر بدرجات الحرارة، يتحوّل مساءً إلى طقس غائم مع تكون ضباب على المرتفعات، يتوقع تساقط أمطار ليلاً.

الحرارة على الساحل من 8 إلى 13 درجة، فوق الجبال من 1- إلى 5 درجات، الأز من 7- إلى صفر، في الداخل من 1- إلى 4 درجات.

الشام: توالي درجات الحرارة ارتفاعها لتصبح قريبة من معدلاتها نتيجة تأثر البلاد بإمداد ضعيف لمرتفع جوي سطحي يترافق بتيارات جنوبية غربية في طبقات الجو العليا.

وتوقعت مديرية الأرصاد الجوية في نشرتها مساء اليوم أن يكون الجو غداً بين الصحو والغائم جزئياً بشكل عام مع بقاء فرصة ضعيفة لهطل زخات محلية من المطر فوق المناطق الشمالية الغربية والساحلية محذرة من حدوث الصقيع في المرتفعات الجبلية وتشكل الضباب في أغلب المناطق الداخلية خلال الليل. الرياح جنوبية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف ارتفاع الموج.

«هابل»: صور لثقب أسود

مناقض لقوانين الفيزياء

النقط مرصد «هابل» المداري مجموعة من الصور لثقب أسود في مركز كوكبي، أي مجموعة، نجوم العذراء مناقض لقوانين الفيزياء وما عرفته الحسابات الكونية، ويبدو على الصور شعاع ساطع يتعارض مع تصور البشرية حول سلوك وبنية الثقوب السوداء.

وما أثار اهتمام العلماء والمتابعين أن الثقب الأسود القابع في مجرة RX J1140.1+0307 اللولبية، يعد واحداً من أخطر الثقوب السوداء المعروفة، ما جعل علماء الفلك والفيزياء عاجزين عن تفسير ما رصده «هابل»، بما لديهم مما جمعه البشرى حتى الآن من علوم حول الثقوب السوداء ودورها في الكون العظيم.

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام
وليد زيتوني

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

هيئة التحرير:
نظام مارديني - أحمد طيّ
إنعام خروبي - هثاف دهام
المدير الفني: محمد رَمال

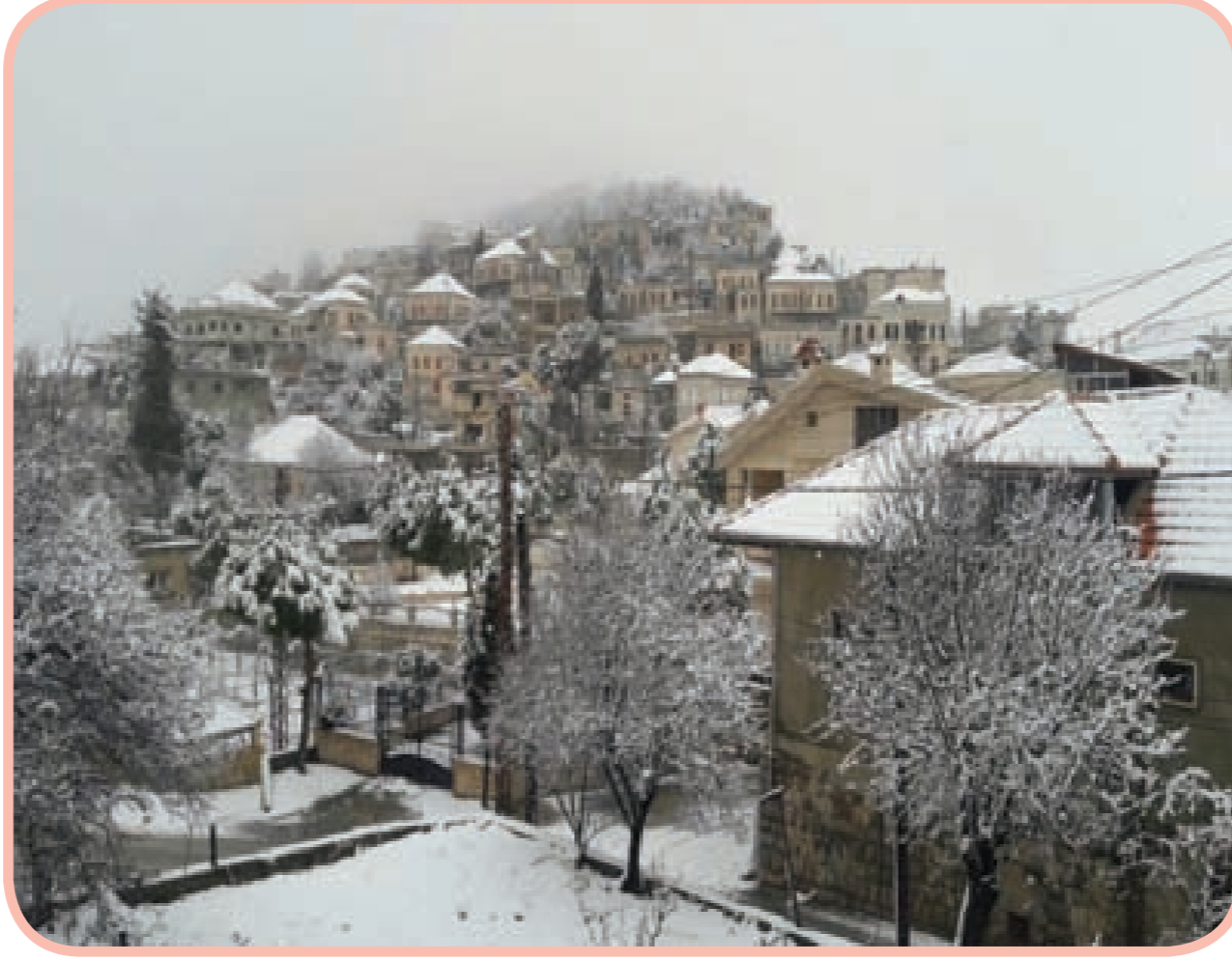
المدير الإداري
زياد الحاج

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر
ماتع 2، 1 - 748920
فاكس 01-748923

الإدارة والتحرير

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الأوائل 01-6663145

رئيس التحرير
ناصر قنديل



راشيا الوادي في عرس الثلج

(تصوير: زياد قرقرمان)

الطرق في المحافظات السورية.. سالكة ومقفلة تنتظر جرافات المرور



بيّنت إدارة المرور في وزارة الداخلية في الجمهورية العربية السورية حالة الطرق العامة نتيجة الأحوال الجوية السائدة في المحافظات حتى بعد ظهر أمس، وأوضحت أن جميع الطرق في محافظة ريف دمشق سالكة، عدا طريق عرنة دريل في منطقة قطنا غير سالك بسبب تساقط الثلوج وتشكل الجليد وطريق عام سرغايا الزيداني وطريق بلودان الزيداني في منطقة الزيداني سالكة بصعوبة بسبب تساقط الثلوج وتشكل الجليد وطريق عام سرغايا طيب جديدة بابوس غير سالك بسبب تراكم الثلوج.

وفي منطقة التل كل الطرق سالكة عدا الطرق المؤدية لناحية صيدنايا وقرهاها سالكة بصعوبة بسبب تشكل الجليد.

وفي محافظة حماة جميع الطرق سالكة عدا طريق جورين صلنفة وطريق شلحة جوية برغال، بينما طريق عين الكروم القرنح غير سالكة بسبب تراكم الثلوج، أما

طريق نهر البارد بيت باشوط فسالك بصعوبة بسبب تراكم الثلوج. وفي محافظة اللاذقية، كل الطرق في منطقة القرداحة سالكة عدا طريق جوية البرغال الغاب وطريق جوية البرغال صلنفة وطريق جوية البرغال القرداحة وطريق جوية البرغال القريبر البلاط

عنانيب وطريق القرنح الشجرة الغاب وطريق القرنح العامود عين الحياة وطريق مركبة مقامات بني هاشم وطريق الباسل بسين القليلة عويحة الريحان حرف المسيطرة فهي غير سالكة بسبب تراكم الثلوج.

وفي منطقة الحفة جميع الطرق المؤدية لناحية صلنفة غير سالكة بسبب تراكم الثلوج وطريق محطة البث في الغاب وطريق المعصرة الجوية غير سالك بسبب تراكم الثلوج وتشكل الجليد.

في منطقة جبلة كل الطرق

بينما طريق عين الذهب عين شمس وجميع طرق قرى ناحية دوير ورسالن المؤدية إلى منطقة مصياف سالكة بصعوبة بسبب تراكم الثلوج.

ونصحت إدارة المرور السائقين باستخدام الأنوار الخاصة بالضباب وتقلد المكابح وتخفيف السرعة عند المنعطفات والمنحدرات ومفارق الطرق والقيادة بحذر تفادياً لوقوع حوادث، ويمكن للمواطنين الإستعمال عن حالة الطرق بالاتصال بإدارة المرور على الرقمين 5411365 و5422703.

آخر الكلام

الأسرلات الساقطة في سورية

♦ نضال القادري

عادت حلب إلى قلبها، ولا زال قلبي يُحبّها أكثر من أي وقت سيمضي. أمضي إلى ساحات الصراع وجبهات المقاومة معصوماً بها، ولا خطيبة أحملها إلا اشتهاثي لكل زاوية تزرع في القلب شجرة، أو تُشعل طاقة للدفع الصانع على أضرحة الشهداء، وتُلبّ شفاء الجرحى في بحيرة الإدمان. حلب تحاكي تاريخها أكثر من أي موت سيأتي. شوقها تناثر به للنصر، وأغلقت به أبوابها عند أسئلة الرخام. ولا مفرّ من الانتصار. أتذكر حلب العائدة إلى وطنها، متلبّساً بإيماني بها، وبالشهداء يرتفعون فوق حاراتها زوايح تنتهامس مع كل رثة تغري شهيدتنا بالصراع نحو الحياة، لتسقط الكثير عن وجعنا الذي لا تحمله شجرة أو صديق، وتتامل عليه كل ربح.

التاريخ أزاح عن حلب أهوال المشاريع المستعارة، ودفن العمالة الدولية وأذناها، قال هتلر ذات يوم: «إنّ أحقر الأشخاص الذين قابلتهم في حياتي هم الذين ساعدوني في احتلال أوطانهم». لقد كان شديد الكره لرؤية ومصافحة الجواسيس الذين خانوا أوطانهم، وأمذوه بالقوة لاحتلالها. ونحن السوريين، شهدنا أحقر النماذج الفاقعة من العمليات والخبائث، وتتسبقات «الأسرلات» الشرسة المدمرة.

لكن الأوطان تنتصر بالأقوياء في نفوسهم. إنّ أحد نماذج «الأسرلة» هي الراديكاليات الإسلامية الهدامة التي استباححت ثقافات الجماعات المتنوعة الحضارية، هذا النموذج الفاسد له مُفثوه وحركته وسيرورته التاريخية داخل «الإسلام» وعلى هامشه وخلال انتشاره. إنّ التخالذ الرسمي والديني عن التصدّي له هو محاولة لمجاراته وتأمين بيئة حاضنة ومولدة لشؤذوه. لهم إسلامهم العفن، ولنا ساحات الحضارية المترقية، ولا عقل لهذا «الإسلام» المتطرّف سوى الحوار

بالبراميل المباركة. إنّ إسلامهم الفاشي أحرق كتب ابن رشد والأصفهاني والفارابي والرازبي والكندي. وكان ابن سينا في عيونهم إمام الملحددين. إسلامهم الفاشي جعل الرّازبي يستقرّ ككافراً بكل المذاهب، وأرغم «التوحيدي» على أن يهرق كتبه بنفسه بسبب القهر واليأس من رجالات الدّين. إسلامهم الفاشي جعل المعزّي يفرض السّجن على نفسه. إسلامهم الفاشي قتل الحلاج وابن حيان والسهروردي. وجعل «إخوان الضعفاء» لا يذكرون أسماءهم بسبب الخوف من إهدار رجالات الفاشية الدّينية دماءهم!

حالياً في المحرقة السورية تبرز نماذج «الأسرلات» من الفصائل المسلحة الموقعة على اتفاق وقف إطلاق النار، هي: «فيلق الشام» تضم 19 فصيلاً، والعدد الإجمالي لمقاتليه هو 4 آلاف إرهابي. و«أحرار الشام» تضم 80 فصيلاً، والعدد الإجمالي لمقاتليها هو 16 ألف إرهابي. و«جيش الإسلام» يضم 64 فصيلاً، والعدد الإجمالي لمقاتليه هو 12 ألف إرهابي. و«جيش المجاهدين» يضم 13 فصيلاً، والعدد الإجمالي لمقاتليه هو 8 آلاف إرهابي. و«جيش إدلب» يضم 3 فصائل، والعدد الإجمالي لمقاتليه هو 6 آلاف إرهابي. و«الجبهة الشامية» تضم 5 فصائل، والعدد الإجمالي لمقاتليها هو 3 آلاف إرهابي. هناك أكثر من 50 ألفاً من المقاتلين الإسلاميين الموقعين على الاتفاق مع السلطات السورية في أكبر خدعة لالتقاط أنفاسهم والهروب من الموت مع قدوم فصل الشتاء، وسط عجز الدول الراعية لإرهابهم على تغطيتهم لوجستياً.

إنّ إسلامنا الحضاري هو النوعي المتنوّر المتعدّد العلماني العقلاني. أما إسلامكم الساقط الطاعن في الجهل والتّردّي والتخلّف لن يُكتَب له إلا الزوال والرجم والإبادة. إنّ الإسلام الذي تاكلون من معلقه يتخطى بأشواط خطيرة إسلام «الغزالي» الذي فكّر الفلاسفة كافة، وإسلام «ابن القيم» وإسلام «ابن الجوزي» وإسلام «ابن تيمية» وإسلام «الشافعي»، وكلهم أفتى بتكفير وهدم الذي يمتنح علوم العقل، وعلوم الطبيعة «ابن المقفّع»، وتحليل رأس «أحمد بن نصر»، والبوران في الأزقة كما فعل داعش وتنظيم القاعدة وجبهة النصرة. إسلامكم الفاشي تحطى خلق لسان «الدين بن الخليل» وإحراق جثته. إسلامكم الفاشي تحطى قتل «الطبري» صاحب أشهر كتاب تفسير القرآن الذي اتهموه بالكفر والإلحاد لأنه اختلف مع «ابن حنبل».

بكل بساطة، فشلت «البرندات» الفاشية الفاشلة في تقديم نماذج ديمقراطية حتى في قرية سورية واحدة. وستدعس تحت أقدام المؤسسات الرسمية كل الأفكار التي استثمرت في معاناة السوريين. وسترتدّ جزمات الاستعمار التي تغار في كل ميادين الحياة من السوريين وتاريخهم الضارب في الأصالة المتحضرة وفي جغرافية التمدّن. إنّ شبيهة الاحتلال وأدواته الرخيصة على قتل أساليب الحياة قاربت نهايتها. سورية تنتصر، وقد أحرقت مشاريع الفاشيين ودّت ضلالهم. خفتت اليوم صحبات الشجب والحسرة على سقوط حلب. وحلب ما سقطت، هي نجحت في العودة إلى قلب الوطن، كاسرة كل الأحلام الأتية من عواصم الرّجاج المتحدّج، وبنات مكشوفة فصول المؤامرة على الشعب.

لقد تسجل عبر التاريخ أنّ روسيا قد أغرقت نابليون بوناپرت باتساع جغرافيتها وغموضها. كانت فخاً ناجحاً في أسباب اندحاره. هي الأخرى، كانت سبباً في نهاية هتلر العسكرية. لقد أثبت الشعب الروسي المدمن على تحمّل جرعات المعاناة الهائلة أنه أكثر قدرة من جيش نابليون، وأقوى من جيش هتلر في تحمّل أكثر صنوف الحرمان. الجيش الروسي أوقف زحف نابليون نحو موسكو، وتمّ إحراق أكثر من نصف مساحتها، وعندما تمّ تكبيده خسارات فادحة في التسليح والإمداد والتموين جعله يطلق صرخته المهزومة لتتاكد عزيمة الشعب الروسي على الانتصار. كذلك كانت حلب.

كثيراً كرهت حلب في عدل «الله» الموت. هي ابنة سورية التي تحبّ الحياة. لم تلبع إرادة السوريين مقولة إن أوحى «الله» إلى بعض العرب أنهم «خير أمة أخرجت للناس»: فهل يكون في العدل أن تحبّ جزيرة العرب الجهاد في سبيل «الله» بحزّ رقاب السوريين، وألا تقوى على أرض فلسطين سوى في مجازة «شعب الله المختار»؟

ألا أيتها الوحوش العربية، نحن نحب الحياة، والشعب السوري لن ينتسب إلى هذا العار.

عند ذلك فكرت شركات الطيران في حل، فأكتشفت أن بإمكانها توفير ملايين الدولارات في كل سنة عبر إجبار طائراتها على التحليق بسرعات أبطأ، بما يستهلك قدراً أقل من الوقود، حتى لو كلف الأمر تأخير زمن وصول الركاب إلى وجهتهم النهائية.

(سكاي نيوز، موقع بزنس إنسايدر)